

وو ياجون.. عاملة المصنع أغنى سيدة عمامية في العالم



وو ياجون، هي سيدة أعمال صينية، تشغل منصب المؤسّسة المشاركة ورئيسة شركة «لونج فور العقارية»، وكانت في وقت من الأوقات تعتبر أغنى عمامية في العالم.

اعتبرت ياجون ثالث أغنى سيدة في الصين، والثانية والعشرين في المجلد وفقاً لتقرير مجلة هورون للأثرياء لعام 2013. حصلت ياجون على لقب أغنى سيدة في الصين في عام 2012، وكذلك أغنى خامس شخصية في الصين، إلا أنها فقدت هذا التصنيف أمام يانج هويان، بسبب طلاقها من كاي كوي، حيث كانت تحتل المرتبة الثانية كأغنى سيدة في الصين.

وفي مارس من عام 2013، احتلت ياجون المرتبة 299 بين أغنى أغنياء العالم، ومن بين قائمة أفضل 50 امرأة في قائمة مجلة «فوربس»، بثروة قدرت بنحو 4.4 مليار دولار. وتعمل ياجون في مجلس الشعب الصيني، واحتلت في عام «2014 المرتبة 41 بين أقوى 50 سيدة في العالم وفقاً لمجلة «فوربس».

وفي عام 2021، بلغت ثروتها الصافية 18.3 مليار دولار.

وُلدت ياجون في مدينة تشونغتشينغ الصينية في عام 1964 لعائلة بسيطة، وتخرجت في قسم هندسة الملاحة بالجامعة الشمالية الغربية للتقنية عام 1984.

عملت ياجون في مصنع للإلكترونيات من عام 1984 إلى عام 1988، ومن عام 1988 إلى عام 1993 عملت صحفية ومحررة أخبار في وكالة أنباء شيرينج الصينية.

وفي ذلك الوقت كان مكتب البناء التابع لحكومة بلدية تشونغتشينغ يدير الوكالة، والذي ثبت أنه كان عاملاً أساسياً في تعزيز شبكة معارف ياجون في الحكومة الصينية وعالم الأعمال، مما ساعدها على توطيد مسيرتها المهنية في قطاع العقارات.

في عام 1995، أسست ياجون مع زوجها السابق، رجل الأعمال كاي كوي، شركة «تشونغتشينغ تشونغ جيانكي» العقارية المحدودة باستثمار رأسمالي أولي قدره 10 ملايين يوان. وقد سُميت الشركة فيما بعد باسم «لونغفور العقارية».

ونمت الشركة بعد ذلك، حيث توسعت لتشمل أعمالها مدناً رئيسية صينية مثل سيردو وبكين، وشانغهاي، وتشونغتشو وداليان.

طرح «لونغ فور» أسهمها في بورصة هونغ كونج في عام 2009، وكان من أبرز المستثمرين فيها حكومة سنغافورة، و«شركتا «بينغ آن للتأمين» و«تيماسيك للاستثمار».

يشار إلى أن شركة «وو كابييتال» تدير ثروة ياجون، حيث تأسست في عام 2013، ومنذ ذلك الحين قامت الشركة «بالاستثمار في شركات التكنولوجيا بما في ذلك «أوبر» و«إيفر نوت».

حققت «لونغ فور» إيرادات قدرها 10.7 مليار دولار في عام 2017، وتعمل الآن في 47 مدينة، وتُقدر قيمتها السوقية «بأكثر من 17 مليار دولار، وتوظف نحو 20 ألف موظف، وفقاً ل«فوربس».

وفي نوفمبر من عام 2018 استقالت ياجون من منصبها رئيسة لمجلس الإدارة ونقلت حصتها البالغة 44% في الشركة إلى ابنتها تساي شيني، وعلقت «لونجفور» في بيان، قائلة إن ذلك بدافع التخطيط للتعاقب الإداري وتميرير الثروة العائلية.

في عام 2012، كانت ياجون أغنى امرأة في الصين حتى طلاقها من زوجها، حيث خسرت 3 مليارات دولار من ثروتها بعدما نقلت نحو 40% من أسهمها في الشركة إليه. لكن ثروتها نمت بعد ذلك، وحلّت سيدة الأعمال الصينية في المرتبة السابعة بقائمة أغنى العصاميات في العالم، وقُدرت ثروتها آنذاك بنحو 4.6 مليار دولار.